

في المكالمة التي تلي يبدو أنه يستطيع ان يفعل كل الأشياء التي يعجب بها  
الفتيان كثيراً. يقول القبيادس «يستطيع شرب أي كمية من الخمر ولا يسكر»  
هذا التصريح جاء بقنوط فكه، بعد أن ألح أن يشرب سقراط نصف جرة  
خمر، وقد فعل سقراط ذلك بكل رباطة جأش. والقبيادس نفسه عندما  
ظهر أولاً عند الباب «متوجاً بإكليل من العاج والبنفسج» وسأل «أتريد ان  
تصحب معك سكيراً حقيقياً؟» وردد بقية الصحبة اقتراح ارستوفان أنهم  
يتجنبون السكر الشديد لأنهم سكروا كثيراً في اليوم الفائت - «عدا سقراط  
الذي يستطيع دائماً ان يشرب أو لا يشرب، فلا يهتم بما نفعله نحن». انه  
أيضاً بطل الفتى النموذجي في قدرته على تحمل الصعاب. وقد اشترك هو  
القبيادس في مجموعة واحدة فيقول الفتى : «لي نصيب أن أرى قدرته  
الفائقة في تحمل الأعباء. وكانت قدرته عجيبة عندما قطعنا عنه الغذاء -  
فلا أحد يقارن به». وكان الوقت شتاء والطقس بارداً وكل واحد «وضع  
فوقه كمية كبيرة من الألبسة ووضعوا أقدامهم في لباد وصوف» لكن  
سقراط «مشى بشباب عادية وبقدميه الحافيتين على الجليد أفضل من  
الآخرين». ومع كل هذا «إذا كان لدينا مآذبة فإنه الوحيد الذي يمتلك قوى  
الابتهاج».

تنتهي المآذبة باعتراف الراوي أنهم جميعاً شربوا كثيراً وهو نفسه غط  
نائماً حتى الفجر عندما وجد لدى استيقاظه ان الكل نائمون عاد سقراط  
وارستوفان وأغاثون. والأخيران كانا مازالان مخمورين بينما كان سقراط  
يخاطبهما. كان يناقشهما إن الفنان الحقيقي في التراجيديا يحب أن يكون  
فناناً في الكوميديا أيضاً. وقد وافق الآخران على ذلك لأنهما كانا فيما يشبه  
السبات فلم ينتبها جيداً للمناقشة. فقد أحنى ارستوفان رأسه أولاً ثم تلاه  
اغاثون. وإذ رأى سقراط انهما غطا في النوم غادرهما. وفي اليلسيوم  
استحم وأمضى يومه كالمعتاد.

يستطيع ان يجعل التلاميذ يشعرون بالمساواة معه تماماً: «جاء صديقه  
مينكسينوس وجلس قربنا وتبعه ليسيس. سألت : أي منكما - أي الصبيين